بنيوية التراث والمقاومة في شعر أحمد الصافي النجفي وحميد سبزواري

طالب الدكتوراه رحيم قرباني
rahim.ghorbani1397@gmail.com
الأستاذ المشارك الدكتور محمد جنتي فر (الأستاذ المشرف)
Mjanatifar@yahoo.com
الأستاذ المساعد الدكتور سيد علي اكبر غضنفري
جمهورية إيران الإسلامية
جامعة آزاد الإسلامية – قم – قسم اللغة العربية وآدابها

The structure of heritage and resistance in the poetry of Ahmed Safi Najafi and Hamid Sabzevari

Rahim.ghorbani
PHD student, Department of Arabic Literature , Ghom Branch, Islamic Azad University, Ghom, Iran.
Mohammad.janatifar
Supervisor, Department of Arabic Literature , Ghom Branch, Islamic Azad University, Ghom, Iran
Sayed ali akbar.ghazanfari
Consultant professor, Department of Arabic Literature , Ghom Branch, Islamic Azad University, Ghom, Iran.

الملخّص:
يعكس شعر المقاومة الألم والمعاناة التي عانيها أهل الأرض أو المناطق من الحرب والاستعمار والطغيان والاختناق خلال فترة من الزمن. في هذا المجال ، لم يكن الشعراء الملتزمون والثوريون أبدًا غير مبالين بظروف مجتمعهم وأدت مخاوفهم إلى خلق مفاهيم وصور للقصائد الثورية. ما فتئ البلدان الإيراني والعراق يراقبان لفترة طويلة بسبب أهميتهما ، وجشع الأجانب والأحداث السياسية والاجتماعية المختلفة ، وقد ثابر شعبان هذه الأراضي على الدفاع عن أرضهما وقيمهما. يؤكد التشابه الثقافي والعلاقات الوثيقة ووجود اختلافات عرقية ودينية مختلفة على ضرورة فحص شعراء هاتين الأرضين. وبالتالي ، ومن هذا المنظور يشاركه العديد من قصائد احمد نجفي. لهذين الشعراء موضوعات مثل حب الوطن ، فلسطين ، الشهادة ، مدح براعة المقاتلين ، أمل النصر ، دعوة للقتال ، ذكر جرائم العدو و ... لأن جمهور الشاعر هو استدامة عامة الناس ، فإن أسلوب شعر الشعر بسيط وطلاقة ، مليء بالعاطفة والقومية ، من أجل فهم أفضل للرسالة. أيضا ، فإن لغة السخرية والاستعارة في قصائد صافي النجفي لديها أكثر من ذلك. الصور الخيالية في شعر الشاعرين بعيدة عن التكلف ، وغالبا ما تكون التشبيهات والاستعارات ملموسة ومفهومة بطريقة شبه بسيطة.

الكلمات المفتاحية : المقاومة – الاستعمار – شعر– حميد سبزواري – صافي نجفي.

Abstract:
Poetry of Resistance and Sustainability reflects the pain and suffering that people of a land or territories have suffered from war, colonialism, tyranny and suffocation during a period of time. In this field, committed and revolutionary poets have never been indifferent to the conditions of their society and their concerns have led to the creation of concepts and images of revolutionary poems. The two countries of Iran and Iraq have been watching for a long time because of their importance, the greed of foreigners and various political and social events, and the peoples of these lands have persevered to defend their land and values. Cultural similarity, close relationships and the existence of different ethnic and religious differences emphasize the need to examine the poetry of these two lands. In this way, the two national and revolutionary poets Hamid Sabzevari and Hamid Safi Najafi mirror the whole view of their country's social problems. Palestine, martyrdom, praise of the prowess of the fighters, hope of victory, inviting to fight, mentioning the crimes of the enemy and ... Because the poet's audience is the sustainability of the general public, the poetry's poetry style is simple and fluent, full of emotion and nationalism, for a better understanding of the message. There is also a taboo of sarcasm and metaphor in Safi Najafi's lyrics. The imaginary imagery in the poetry of both poets is far from perfect, and metaphors and metaphors are often tangible and understandable in that pseudo-like form is easy to understand.

Key words : resistance , colonialism , Sabzevari , Safi Najafi .

إشكالية البحث

يتيح لنا الأدب معرفة الإنسان في الإنسان، كما يقول دوستويفسكي، وعبر هذه المعرفة يبرز لنا الجوهر المشترك للإنسان، عندئذ ننطلق إلى عالم الأخوة التي تجمع الأنا بالآخر.ولو تأملنا هذا الجوهر لوجدناه لا يتبلور إلا بالتفاعل مع الآخر، من هنا تبرز أهمية الدراسات الأدبية المقارنة التي تقدم علاقاتنا مع الآخر وحوارنا معه، وبذلك باتت تشكل اليوم إحدى صور العلاقات بين الأمم التي تسهم في حوار الحضارات، ولاشك أن مثل هذا الحوار يعترف بالآخر شريكنا في بناء الحضارة، لا الآخر المستعمر الذي يبغي إلغاء هويتنا وتدميرنا. إن التأثر بالآخر أمر لا مفر منه اليوم، شئنا أم أبينا، ففي عصر الاتصالات الحديثة والمذهلة في سرعتها، يغزونا الآخر في عقر بيوتنا، بغية مسخ شخصيتنا، كي نكون تابعين له لا مبدعين مثله، المهم أن نعي أهمية أن نكون أنفسنا وضرورة الثقة بها، ولن تتحقق هذه الثقة إلا بالتمسك بكل مقوماتنا الشخصية التي صنعت لنا حضارة خاصة، وجعلتنا نمتلك صوتا متميزا في هذا الكون، هو صوت الإبداع.لم يكن الشعر العربي المقاوم وليد العصر الحديث، و إنّما له في التاريخ جذور عميقة. و في عصرنا الحديث عندما ابتليت أمّة العربية و الإيرانية بالإستبداد إبان الإحتلال العثماني لبلادنا العربية و الإيرانية، و بالإستعمار الغربي و الصهيوني الاستيطاني قام الشعراء بمقاومة أساليب الإستعمار و فضح جرائمه و حثّ الشعب علي مناهضة الطغاة و المستبدين و المستعمرين، و تأكيد إرادة الحياة و الصمود، و تمجيد الشهادة و الشهداء، و التشبث بالأرض و الجذور، و تعزيز الوحدة الوطنية، و التفاؤل بالنصر علي الأعداء. إنَّ الأدب الفارسي و العربي لهما علاقات وثيقة بينهما و الشاعران حميد سبزواري و أحمد الصافي النجفي اللذان يوجد بين قصائدهما الشعر المقاومة.سنتبع في هذا الدراسة التطبيقية كلا من المدرستين الفرنسية والأميركية، مما يتيح لنا مرونة منهجية في البحث، فندرس النصوص وفق عوامل التأثر التاريخية والشخصية فنتبع خطى المدرسة الفرنسية تارة، وتارة أخرى لا نتقيد بهذه العوامل فننطلق باحثين عن جماليات الأدب دون الإمعان في مظاهر التأثر التاريخية والعوامل الشخصية فنتبع خطى المدرسة الأميركية في الدراسات المقارنة.إن هذه الدراسة لا يمكن لها أن تدعي الكمال، فهي محاولة متواضعة في الدراسات المقارنة، تحاول أن تمهد هذا الطريق الشائك

أمام دراسات أكثر عمقا.و من أهمّ تساؤلات التي تطرح في هذا البحث: الأوّل: ما هو عناصر المقاومة في شعر الصافي النجفي و حميد سبزواري؟ الثاني: كم مدي توفيق أحمد الصافي النجفي و حميد سبزواري في خلق معان جديدة و إبداع لغة جديدة غير اللغة المعتادة؟

٢- خلفية البحث

فيما يتعلق بخلفية هذا البحث ، تجدر الإشارة إلى أنه بعد البحث في مواقع عملية مختلفة داخل وخارج البلاد ، لم تكن هناك عناصر يمكن أن تكون متسقة مع موضوع المناقشة ، ولكن فيما يتعلق بهذين الشعراء ، مع النهج المقارن للأطروحة ، كل على حدة مع الشاعر آخر في درجة الماجستير والعديد من المقالات التي نشير إليها:

١- مقاومة في شعر حميد سبزواري و محمد علي معلم دامغاني بجامعة يزد آزاد ، الاستاذ المشرف محمود صادق زاده و الطالب محمد رضا بماني.

٢- دراسة مقارنة لآثار الاستقامة في شعر بدوي الجبل و حميد سبزواري بجامعة أراك ، الاستاذ المشرف إبراهيم اناري والطالب محبوبة محمدي.

٣- مقال بعنوان "التأثيرات المقاومة في شعر أحمد صافي" للدكتور ناصر محسن نيا بجامعة الإمام الخميني الدولية ، دراسة مقارنة لشعر أحمد صافي وشعر البحر بناءً على قضية الوطن بقلم يد الله رفيعي في معهد طهران للدراسات الإنسانية والثقافية.

أدب المقاومة

«الأدب هو مرآة تعكس التغيرات السياسية والثقافية في كل فترة. يقول سارتر ، في عام ١٩٢٦ ، في كتابه القيم ، ما هو الأدب ، "إننا نريد من الأدب أن يعيد تأكيد واجبه الاجتماعي ، الذي لا ينبغي التخلي عنه مطلقًا ، وهو يؤكد على التزام المؤلف».(نجفي، ١٣٥٦: ٥٤). «يعتقد سارتر أن الكاتب يعرف أن الكلام هو عمل ويعرف أن التغيير يكشف» (سارتر، ١٣٤٨، ٤٢). تعتبر المقاومة والاستقامة سمة جوهرية ، وبالنظر إلى تطور السرير من البداية ، مع الجرأة والحزم ، يمكن القول إن المقاومة والانتظام كانا دائمًا في طبيعة الإنسان ، ومقاومة قوة الطبيعة هي مثال على هذا الموضوع. تُعتبر المقاومة أحد العناصر التي تشكل وجود الإنسان ، ففي تعريف أدب المقاومة ، الذي يعد أحد فروع أدب الالتزام ، يشار إليه على أنه مجموعة من الأعمال التي تتأثر بظروف مثل قمع

الاستبداد المحلي ، وتحرير الحريات الفردية والاجتماعية ، وسيادة القانون ضد قواعد القوة هي اغتصاب ونهب الأرض ورأس المال الوطني والخاص هو القيام به.

الحياة الأدبية لأحمد الصافي النجفي و حميد سبزواري

ولد السيد أحمد الصافي النجفي الموسوي في عام ١٨٩٧ م في مدينة النجف بجنوبي العراق (برهومي، ١٩٩٢، ص١٣) والنجف مدينة تقع في ظاهر الكوفة، ضمت مرقد الإمام علي بن أبي طالب واشتهرت على مدى القرون العشرة الأخيرة بكونها مركزة علمية يؤمه طلاب العلوم الدينية من شتى أرجاء العالم الإسلامي. وقد عرفت أيضاً باحتوائها للأوساط الأدبية الواسعة وتخريجها عددا لا بأس به من الشعراء والأدباء الذين يكونون وزن ثقيلا في تاريخ الأدب العربي المعاصر في العراق (شرارة، ١٩٨١، صص٦-٧). وقد عرفت مدينة النجف بمقبرتها الكبيرة التي تعد أكبر جبانة في العالم نظرا لاعتقاد الشيعة بقداسة تربتها وفضيلة الدفن في رموسها (محبوبة، ١٩٨٩، ج١، ص١٦). وقد نهل الصافي العلم من الأوساط الأدبية التي حفلت بها مدينة النجف، إلا أن مرضه الشديد الذي ظل يلازمه طيلة حياته حال دونإكمال شوطه العلمي، فبدأ يثقف نفسه بنفسه وذلك من خلال مطالعاته لكتب الأدب ودواوين الشعراء (المعوش، ٢٠٠٩، ص٣٠). لكن الشاعر بوحي في شعره وكان الله حياه بقدرة فائقة وأنه ولد والعبقرية ترافقه.شارك أحمد الصافي الحركة المقاومة للاستعمار البريطاني عام ١٩١٩م وكان بيته موئلا للثوار يعقدون فيه اجتماعاتهم ولقاءاتهم وكثيرا ما كان الشاعر الشاب يلقي على مسامعهم قصائده الحماسية النارية ليبث في نفوسهم روح العزيمة والإقدام (برهومي، ١٩٩٣، ص١٧)، لكن المقاومة لم يكتب لها النصر فنصبت أعواد المشائق وأعدم الكثير من المقاومين والمحرضين، وسعت سلطات الاحتلال في طلب من فر بجلدته (الخاقاني، ١٩٥٤، ص٣٧٦) وكان الصافي واحدة من أولئك اللاجئين إلى إيران فوصل إلى طهران بعد معاناة شديدة وعاش فيها قرابة ثمانية أعوام تعرف فيها إلى كبار الأدب الفارسي من أمثال ملك الشعراء بهار وغيرهم، وكانت حصيلة هذه الإقامة تعريبه لرباعيات الخيام التي عرفت بكونها أكثر التعاريب مطابقة للنص الفارسي (اشكوري، ١٣٧٧، ص٨) وبعد عودته من طهران بقي الصافي النجف لسنتين أو أكثر فعادت الأمراض وداهمت جسمه فنصح له الطبيب بمغادرة العراق والسفر إلى مصائف سورية

ولبنان (برهومي، ١٩٩٣). وذكرت بعض المصادر أن الصافي كان بصدد طباعة تعريبه لرباعيات الخيام بعد أن لم يجد في العراقي من يتصدى لذلك (الخليلي، ٢٠٠٩، ص٥٧٩). و بقي الصافي يجول بين مدن سورية و لبنان لمدّة أربعين عاماً لايستقرّ في مدينة إلّا و يغادرها يوم أخري، و قد رافق تلك الرحلة الطويلة اغتراب قليل النظير، و لم يعد إلي العراق إلّا بعد أن أصيب برصاصات طائشة أيام الحرب الداخلية في بيروت عام ١٩٧٦م (شرارة،١٩٨١: ٢٢) .

ويعد الشاعر حميد سبزواري من أهم الشعراء المعاصرين في ايران الذين واكبوا أجيال مختلفة خلال القرن الماضي، ونشأ سبزواري في عائلة متواضعة ساعدته على نهل علوم الأدب واللغة والقرآن الكريم منذ طفولته، وكان جده الملا محمد حميد صادق ممتحني شاعر محلي. عاش سبزواري في مدينة "سبزوار" من محافظة خراسان الرضوية، ونظم اشعار منذ مطلع شبابه حيث نشرها في بداية مسيرته في إحدى المكتبات المحلية في مدينته الا ان الشاب في ال١٤ من العمر عاش ظروفاً سياسية مميزة ومنوعة مرت بها ايران منذ الحرب العالمية الثانية إلى الثورة الاسلامية مروراً بانقلابات عسكرية وديكتاتورية المرحلة الملكية. سادت أجواء من العنصرية والتمييز والطبقية على العاصمة الايرانية طهران في مرحلة الحكم الملكي حيث دفعت بالشباب الايراني في ذلك الزمن للبحث عن الحلول بين أزقة الغرب والشرق، و"سبزواري" انتقل مثل غيره من الشبان بين عدد من الأحزاب فيما لم تقنعه اي من الايديولوجيات السائدة انذاك.عمل الشاعر سبزواري معلماً مطلع شبابه ثم قام بتجربة اعمال مختلفة في المصارف والمكاتب، إلا إن شخصيته الشعرية اكتملت مع بروز هوية الثورة الاسلامية ، حيث ذاعت شهرته عشية الثورة الاسلامية لمواكبته أحداثها، ورصدها بدقة في شعره، ليحفظ للأجيال القادمة تفاصيل الثورة المباركة بين المعاناة والأمل والنضال.

دراسة التحليلية للموضوع

إنَّ للأدب دوراً رائداً في يقظة الناس و نهضوهم و إنَّ الشعر كمناد ينادي ما يحدث في المجتمعات الإنسانية لاسيما في فلسطين التي هي محطّ الأنظار. لقد تبلورت مظاهر واضحة المعالم من أدب المقاومة في الشعر الفارسي و العربي و نهتمُّ بشعر أحمد الصافي النجفي و حميد سبزواري.و تجدر الإشارة إلي أنَّ شاعر المقاومة الحقيقي يعلم يقيناً أنَّ

الكلمة في بساطتها و تواضعها هي سلاحه، ولكن هذه الكلمة عينها في نقائها وصفائها و ثوريتها و صدقها سلاح فعّال. إنّنا نقوم بالتحليل المقارنة في ديوان حميد سبزواري و أحمد الصافي النجفي فيما يلي:

المواضيع المشتركة

١- فلسطين

إن قضيتي لبنان وفلسطين قضيتان عالجهما العديد من شعراء أدب المثابرة من خلال قصائدهم لأنهم أحد الشواغل الموجودة في العالم الإسلامي. كما اعتبر الأرض الفلسطينية مكانًا مقدسًا حاربها الطغاة في العصور المعاصرة.

اي دريـــغا ســـرزمين قـــدس و آن جـاي ناپاكان و جولانگـه طرّارها
اي دريغا آن سليماني نگـين كز دور در كـف جادوگـران افتاد وافسونكارها

(سبزواري،٢٢٠،١٣٦٧)

صافي ، حيث المكان هو رجل الدين ، يجد الآن مكان الكفر في الإمبراطورية، يريد الله لتحريرها من أيدي الصهاينة جعل.

أ تُصـبِحُ هاتيـك الحقائـقُ أوهامـاً و تَحكمُنـا صَـهيونُ عَرَبـاً و إسـلامَا
الـهي إن نَعجِـز فَلَسـتَ بعاجـز فَـفيمَ إذَن أسـكنتَ بَيتَـك، هَـدّامَا
أ في منـزلِ الأرواحِ تَسـكنُ اجسـاماً وفي مُهـبِطِ الأمـلاك تَجعَـلُ أصـنامَا
أ تُصـبِحُ أرضُ القـدسِ دارَ خلاعـةٍ و تَبـدُلُ مِـن طَـهرِ الـعبادةِ أثامَـا

(صافي نجفي، ١٩٥٢،٩)

٢- الاستشهاد والشهيد: يصور سبزواري مكانة الشهداء في قصائده:

بـوي يـاس سپيـد مـي شنـوم عطـر خـون شـهيد مـي شـنوم
عطـر جـان عطـر جبهـه عطـر عـروج از ديـاري بعيـد مـي شنـوم

(سبزواري،١٣٧٩، ٣٥)

أحمد صافي نجفي ، مثل سبزواري ، لديه نظرة عميقة على قضية الشهادة. هذه النظرة ليست فقط الموت ونهاية الحياة ، ولكن العبادة الصادقة لله ، والمصباح الذي يرشد الملتوية. كُتب هذا المفهوم في الرواية التالية «حياة تشرّد»لأحمد صافي نجفي:

فهـا هـي اسمـي جامعـاتٍ عرفَتهـا حـوت عِبَـرَ الـدنيا إلـي نُبـل مقصـد
و شَـتّان، ذا يسـعي لنيـل (شـهادهٍ) و ذاك مـتي يستشـهدِ الشـعبُ، يشـهد

(صافي نجفي،١٩٨٣،هواجس ، ٥٣)

٣- الوطن

عندما ينظر الشعراء إلى وجود الاستعمار ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، في أرضهم ، فإنهم يبدأون في الدفاع عن وطنهم من خلال تجميع القصائد الملحمية من أجل تحويل انتباه الجميع إلى الوطن وإثارة الشعور بالوطنية بين جماهير الشعب.

آه اي ايـــران مـــن دريـــاي مـــن اي خـروش انگـيز و توفـان زاي مـن
تـا جهـان برپاسـت توفـان خيـز بـاش سركش وجوشان وموج انگـيز بـاش

(سبزواري، ١٣٦٨: ٢٧٤)

يعكس الوطن بطرق أخرى في كلمات صافي نجفي:

وَطَنـــي مـــا لـــي حبيـــبٌ غيـــره وطنـــي روحـــي حَلَّـــت بـــدني

(طعمه، ١٩٨٥ ،٨٧)

٤- النقد والاحتجاج على القضايا الداخلية

يتمتع سبزواري بإحساس بالالتزام والمسؤولية فيما يتعلق بالأحداث والظلم التي سيطرت على المجتمع ، وفي هذه المجموعة القيمة ، مع شعره في شكل الفاظ وكلمات ، تناول ظروف المجتمع. في الأدبيات الأخرى ، يشبه الملك الذئب والسرقة ، الذي يؤدي بأفعاله إلى إلحاق الفقر والفساد بالبلد وإلحاقه بالبلاد في نهب البلدان الأجنبية وينكر هذه الخسائر:

گـرگ نبايـد كـه حـافظ گـلـه باشـد دزد نبايـــد رفيـــق قافلـــه باشـــد
فقـر وپـريشـاني و فسـاد و فضـيحت حاصـل ايـن دسـتگـاه عاطلـه باشـد
شيـوه چنگـيز زنـده كـردند وگـفتنـد آنچه بـه مـردم كنـيم عادلـه باشـد
ملك به تـاراج رفـت، خانه به حـراج منكـر خسـران ايـن معاملـه باشـد

(سبزواري، ١٣٦٧، ١٦)

كتب صافي نجفي عن قضايا الشعر الوطنية والوطنية .يمكن العثور على هذه القصائد في قسم الأغاني السياسية .تم نشر العديد من الأغاني العاطفية الوطنية في جريدة السياسة المصرية من قبل رئيس تحرير "محمد حسين هيكل"(بعيني، ۲۰۰۳، ۲۷۹). وقد كتب العديد من القصائد في مجال السياسة والمجتمع .بدأت هذه القصائد سائدة في بداية السيادة الوطنية ؛ عندما شعر صافي بأن الاستعمار قد نجح في امتلاك بلد من خلال السياسة. في ذلك الوقت ، كان قادراً على طلب قصائد في هذا الصدد .مثل هذه القطعة المسماة "شكوي العراق" التي تقول:

مالِلفُـــرات يســـيلُ عَـــذبَاً سائـــغاً عَجَبَـا و شُـربُ بَنِـي الفُـراتِ اُجـاجُ
الفقـــرُ أحـــدَقَ فـــي بَنيـــه و إنّمـــا مـــاءُ الفُـــراتِ العَســـجدُ الوَهّـــاجُ
الـــنَّفطُ يجـــرِي في العـــراقِ و مالَنـــا ليـــلاً ســـوي ضَـــوءِ النُّـــجوم سِـــراجُ

(خاقانﻱ، بـﻱ تا، ۲۰۹)

۳- التعبير عن الماكرة من الأعداء

عندما كانت الإمبراطورية الفارسية يسيطر عليها الطغاة ، كان المستعمرون يكافحون من أجل احتكار العديد من المصالح الوطنية والوطنية القيمة التي سعت إلى إبرام المعاهدات من أجل تحقيق أهدافهم. أشار سبزواري في قصائده إلى هذه الطريقة للأجانب وعندما يتم كتابة "نفط" إلى الأجانب مثل هذا:

شيوه ي چنگيز زنده كردند وگفتند آنچه بـه مـردم كنـيم عادلانـه باشـد
بـيـك فـنا بـر درايسـتاده وگـويـد يمـن قـدومم عـلاج عاجلـه باشـد
از غـم ملت به سينه مي زند آن كو يكسـره بـا خلـق در مجادلـه باشـد

(سبزواري، ۱۳٦۷، ١٦)

أحمد صافي نجفي أيضًا لا ينتبه إلى طبيعة العدو ويدعو الجماهير إلى عدم خداع الكلمات الدهنية وتجنيب العدو حتى لا يتم القبض عليهم.

دنـــا مـــن الإنكلـــيز موتهـــم فحـــرو أنفســـاً أذلـــوها
لكـــي تقيهـــم حربـــا مســـعّره اطـــار احلامـــهم تلظيـــها

صـــاحوا بكـــل المســـتعمرين أتـــت ســـــاعة تحريركـــــم فحيـــــوها
و راح يدعـــــو لســـــان حالـــــهم فرصـــة مـــوت! فـــلا تضـــيعوها

(صافي نجفي،١٩٨٣، ١٣٣)

٥- دعوة للوحدة

انتقد حميد سبزواري الاختلافات ويعتقد أن هذه القضية تسببت في أضرار لا يمكن إصلاحها لجسم الأمة ، ومن ناحية أخرى ، كان الأعداء قادرين على الوصول إلى قلوبهم:

ديوارهـا بـه فاصـله در ميـان ماسـت خـط دور زمان به كام دشمن ماست زين مرز
آن زمـان رسيـد كـه دل همدمـي نديـد اختـلاف كـه پيـدا ميـان ماسـت

(سبزواري، ١٣٦٨، ٢٩٢)

يدعو صافي نجفي الأشخاص أيضًا إلى الاتحاد ضد الأعداء ولا يرى نجاح الأمة إلا في وحدتها .وهو يرى أن الخلافات القائمة غير فعالة ، ويعتقد أنه عند الضرورة ، ستضع الأمة العربية الخلافات جانباً وستقف ضد العدو. صافي في قصيدة الشعر التي تناولت موضوع قطعة من القماش العربي في ختام خليج العقبة ، تحسب صحوة ونهوض من هم فخورون ، والذي جاء في مقدمة الشعب العربي الذي لديه حلم مع العدو. يعتبر هذا الدم المشترك سبب الوحدة والنزاهة ، وهو يعترف بخصائص العرب المتحدين في القضايا المتعارضة أثناء القتال مع العدو. في الواقع ، يرى هذا كنوع من التدريب والاستعداد لمقاومة القوات الأجنبية .مثلما يحتاج الجيش إلى التدرب على مواجهة العدو ، فإن هذه الاختلافات تجعل العرب يكملون وجوه الأعداء ، ويحسبون حياة الناس في طريقهم إلى وطنهم ، وهو ما تفهمه فقط حياتهم الخبيثة ، وأن الأوعية الدموية في الدم العرب أقوى من القنبلة عندما يتم فتحها. نَهضَ العُربُ بالنّفوسِ الأبية و لقاءُ العَـدا لهُم اُمنية .

وَحـــدَتنَا الدَمـــاءُ يـــومَ المـــنايا إنَّ هـــــذي لِلوَحـــــدةِ العـــــربية
مـــا اخـــتلافُ الأعـــرابِ إلا مِـــرانُ لِقُـــواهُم نحـــوَ القـــوَي الأجنبيـــة

موتُنـــا اليـــوم في النضـــالِ حيـــاةٌ مـــا وَعَاهَـــا غَـــيرُ النفـــوسِ الأبيـــة
فَجّـــرَ العُـــربُ ذَرَّةً مِـــن دِمـــاهُم هَـــــزِئَت بِالقنَـــــابلِ الـــــذَّرية

(صافي نجفي، ١٩٧٧، ٥٧١)

٦- دعوة للنضال

"الشعراء في أدب المقاومة يبذلون قصارى جهدهم دائمًا لإحياء المشاعر العرقية والعاطفية في جماهير الشعب وإشعال اضطهاد النضال ضد الحكومة الاستبدادية. في هذا السياق ، من أجل إثارة عواطف ومشاعر مواطنيهم ، يختارون كلمات عدوانية ومقاومة جوهرية ، وفيما يتعلق بالأغنية ، هناك بعض الحديد المقلي الذي يملأ انفجار الحداد تحت الضربات" (يوسفي، ١٣٧٣، ٧٧). سبزواري يخاطب الشباب في قصائده:

آه اي جوانان وطن، اي بر حقايق مفتتن تا چند بتوان زيستن، چون اشتران اندر
بگشاي مشت خاينان، بربند رست افسار نه بر خاطيان ،چونانكه بر توسن
آسان به كف نايد همي ،آزادي از خار،كي پروا كند، گل‌چين كه جويد

(سبزواري، ١٣٦٧، ١٣٣-١٣٢)

يقول صافي نجفي ، في اسم مستعار يدعى الشعب والفتن ، إن الدول ، إذا كان جوهرها ، مثل الماس القوي ، لن تتضرر أبداً من نيران الفتنة ، يقول:

إنّ الشُعـــوبَ إذا مـــا كـــانَ جُوهَـــرُها ألماسَ صُلداً فلا تَخشَي لَضي الفِتَنِ
فَالنّارُ تُحـرِقُ مـا في التِبرِ مِـن خَشَـبِ والخَطَبُ يغسِلُ ما في النَّفسِ مِن دَرَنِ
والكـونُ بَـحرٌ مَـتي أمواجُـهُ إلتَطِمَـت فَلَيـــسَ يحطِـــمُ إلّـــا واهِـــي السُـــفُنِ

(صافي نجفي، ١٩٦١، ٨٣)

أحمد صافي يعتقد أن الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح والفوز هي الوقوف ومقاومة الطغيان والاستبداد.

٧- التعبير عن جرائم العدو

الموضوعات المهمة التي تناولها الشعراء في قصائدهم .التعبير عن جرائم العدو هو تعبير آخر عن نهب المصالح الوطنية لأكبر الجرائم التي ارتكبها المستعمرون:

مالِلفُـــرات يســـيلُ عَـــذباً سائـــغاً عَجَبَـا و شُـربُ بَنـي الفُـراتِ اُجـاجُ
الفقـــرُ أحـــدَقَ فـــي بَنيـــه و إنّمـــا مـــاءُ الفُـــراتِ العَســـجدُ الوَهّـــاجُ
الـــنَّفطُ يجـــرِي في العـــراقِ و مالَنـــا ليـــلاً ســـوي ضَـــوءِ النُّـــجوم سِـراجُ

(خاقاني، لا ط، ۲۰۹)

يشير صافي في هذه المقالة إلى الفقر ونقص الناس ، على الرغم من النعم الكثيرة التي وهبها لهم الله ؛ فالمفضلات التي جاءت في جيوب المستعمرين والناس تفتقر إلى استخدام هذه الثروات والآلهة. يعتقد سبزواري ، مثل صافي نجفي ، أن الجرائم التي ارتكبها هؤلاء المستعمرون والإرهابيون في بلدهم لم تنفذ مثل هذه الجرائم .نجد مع دراسة الديوان ؛ لقد ذكر في التعويذات العديدة اسم المضطهدين السابقين:

سپـــيد رو شـــد ضـــحاك وقيـــصر زبس كه خون جوانان بريخت اين غژمان
همه هر آنچه در اين ملك بود غارت كرد خزانه مانده تهي، گشته مملكت ويران
به هر سرا چه بنگري لواي عزا زهر كريچه همي بشنوي خروش وفغان

(سبزواري، ١٣٦٧، ٤٣٠)

٨ – هجو العدو :

إن الشعراء المعاصرين ، في كل من إيران والعراق ، مع وجود لهجة واضحة في انتقاد وإدانة المستعمرين ، أو حتى ضد الحكام الذين أظهروا أنفسهم متوترين ومتساهلين معهم ، يسعون أحيانًا إلى الفكاهة . وأحيانًا ما تابعوا أهدافهم المناهضة للاستعمار من خلال المنبوذين. يهاجم أحمد صافي الحليف البريطاني والمستعمرين بالقصيدة "إعلان الحرب" ويشير إلى العديد من العيوب والكثير منها ، ويتجاهل من طغيانهم وقهرهم:

خَســـــــئت إنكلـــــــترا، واللهِ اعـــــــــمَي مُقلَتَيـــــــــها
قبرُهـــــــا في كـــــــلِ أرضٍ حَـــــــــفِرتها بِيَـــــــديها
سَـــــــجنَتني دونَ ذَنـــــــبٍ غَـــــيرَ لَعـــــني أبَـــــويها

أمَنَـــــت حربـــــي وســـــجني يعلِـــــن الحـــــربَ عليهـــــا

(صافي نجفي، ١٩٨٣، ١١٢)

يصف سبزواري عدو البعث كما يلي:

نـامرد مـردي از تبـار سـفله خيمـان نـامردمي را بسـته بـا ابلـيس پيمـان

شـير خيانـت مـادرش در كـام كـرده نـامش بـه فرمـان قضـا صـدّام كـرده

بـازش بـه دامـان خباثـت پرورِيـده تكريتيـــان را نـــنگ دي‌گـر آفريـــده

(سبزواري،١٣٦٨، ١٧٠)

٩ - أجل الحرية

الإنسان يحب الحرية ويسعى جاهدة من أجلها ، على مر التاريخ ، حاولت السلطات القبض على الشعوب الأخرى ونهبها بالقمع والاستبداد. العراق هو واحد من تلك البلدان التي استقطبت الذوق المريرة للأسر .صافي نجفي يعتبر الحرية سجينًا ويذكر أن تاريخ أيدي المحررين كان دائمًا مغلقًا بالسلاسل.

إنَّ كـلَّ الأغـلالِ فـي يـدِ حُـرٍّ لا تَسـاوِي في مُوثَـقِ الفِـكر غُلّـا

فكـري الحُـر أودَع السِّـجنَ جسـمي و إعتِـزازي قَـد كلَّـفَ الـنَّفسَ ذَلّـا

(صافي نجفي، ١٩٨٣، ١٠٦)

سبزواري يجلب أيضا الرغبة في الحرية :

هنـوز شـوق پرواز اسـت، اگـر بـال و پـري بسـر سـودايِ آزاديسـت مـا را تـا سـري باشـد

گـواهي مي دهد رخساره از راز درون آري بسا آتش كه پنهان در دل خاكستري باشد

(سبزواري، ١٣٨٦، ٦٣-٦٢)

١٠- على أمل الفوز

أحد أهم مكونات أدب المقاومة في اللغة العربية والفارسية هو رسم مستقبل مشرق بالنصر .في كثير من الأحيان ، تستدعي هذه الأنواع من القصائد من حيث الغرض من الجمهور أن يستمروا في مواجهة العدو ، وفي جوهره وحقيقة ورغبته في المستقبل ، هناك

دائمًا مع خالق العمل والنص الأدبي. (رحمان دوست،١٣٧٩، ١٦٦) . صافي نجفي من أبياتي يأمل في فوز الغد:

قَدجئـــتَ تَختَصِرُالطريـــقَ لِنَصـــرنا لـــولاك، طـــالَ بِنـــا مـــدي و زَمـــانُ

فليـوصِ مَـن طلـبَ الرئاسـةَ منهـم فالمـــــوت في عينـــــه، و الأكفـــــانُ

(صافي نجفي، ١٩٧٧، ٥٥٣)

حميد سبزواري، وهو شاعر إيراني ملتزم وثوري للدفاع عن وطنه وعجرفته العليا ، كل المصاعب مرغوبة عاطفياً ومعنوياً ، وفي شعاراته حثهم الناس على الحفاظ على وحدتهم ووحدتهم في جميع الظروف .الأعداء ليس لديهم خوف ويعتقدون أنهم سوف يحققون النصر لبلادهم بثبات وشجاعة:

چه باك از دشمنان دارم چوياري مي شود پيدا ز بحر غم چه پروا،تا كناري مي شود پيدا

زفردا روزني باشد به چشم ،زورمندان مباش چو برق اختري در شام تاري مي شود پيدا

مباش افسرده اس مرغ چمن كز گردش دوران به فرجام زمستان نوبهاري مي شود پيدا

(سبزواري، ١٣٦٧، ١٦٣)

١١-حبسية

شارك صافي نجفي في الحملات السياسية المناهضة للاستعمار في العراق. قام المستعمرون البريطانيون بتسليم عدد كبير من المقاتلين إلى المشنقة واعتقلوا وسجنوا مجموعة. هذه الأحداث المؤلمة أثرت إلى حد كبير على الروح صافي وخلق موجة من الغضب ضد المستعمرين ؛ وبالتالي ، كتب قصائد شعبية لدعم الشعب ، ثورتهم وبقائهم على قيد الحياة:

اهـــلاً بِسِجـــنِي لِشَـــهرٍ أو لأعـــوامٍ إنّـــما يـــومُ سَجـــني تـــاجُ ايامـــي

(صافي نجفي، ٨٢)

يشير سبزواري أيضاً الي السجن:

«حميـــدا» نيـــست در زنـــداني ز شـــور آزادي كجا شاخ گـلي در شوره زاري مي شود پيدا

(سبزواري، ١٣٧٩، ١٣-١٢)

مواضيع مختلفة

استخدام رمز اللون

في مكتب الشيعة ، اللون الأحمر هو رمز للتضحية والاستشهاد مستوحى من حدث كربلاء ، واللون الأسود في قصائد معظم الشعراء هو رمز للاستبداد والقسوة والخراب ، كما يتضح باللون الأحمر من خلال ما يلي:

سـبكبالان، سـبكبالان، خـدا حـافظ !

كـه مـوج خـون سـرخ مـن

شمـا را راه بگـشـايد :

بـه اوج قلـه ي آزادي وپرواز .

واينـك آخـرين پيغـام

واينـك آخـرين پرواز

ز، نـاي خـون چكـان مـن شمـا را توشـه ي ره بـاد

(سبزواري ١٣٦٨، ١٠)

يتمتع سبزواري بإحساس بالالتزام والمسؤولية فيما يتعلق بالأحداث والظلم التي سيطرت على المجتمع ، وفي هذه المجموعة القيمة ، مع شعره في شكل كلمات ، تناول ظروف المجتمع. في جزء من الديوان بعنوان "في حكم الشيطان" نقرأ:

بـر فلـك يـك نقطـه روشـن نمـي بينم چـرا؟ زان همـه روشـنگـران يـك تـن نميبينم

چرا؟ جز سياهي، جز تباهي، جز مناهي، جز ستم گـر بجـا ماندست چيـزي، مـن نمـي بينم چرا؟

(سبزواري،١٣٦٧، ١٥)

شبّه سبزيفار اعتداء البعثيين بالهجوم الإسكندر ، واعتبر المجتمع غزوًا لهذه النفوس المزعومة ، مثل ليلة الظلام ، التي غطت الخوف والرعب في كل مكان:

شـبي ايـن چنـين تـيره منظـر كـه ديـده ز ايـام ضـحاك و عهـد سـكندر

شـبي ايـن چنـين شـوم بـاور نـدارد نـه بـوم سـيه دل نـه زاغ سـيه پر

(نفس مصدر، ٢٤٠)

استخدام القرآن والحديث:

بمراجعة بالقصائده ، نجد أن الشاعر قد استخدم الكلمات والمجموعات القرآنية في الديوانه. في أغنية «خفنتي چرا؟» تقول:

بانگ بردارم كه اي درماندگان بي پناه هان بجوييد از در همبستگي حبل المتين

گرد هم آييد وبا هم يك دل ويك رو شويد كز پريشاني نخيزد جز بلاي سهمگين

(سبزواري، ١٣٦٧، ٨٦)

من خلال إحضار التركيب "حبل المتين" يدعو الشاعر الناس إلى توفير أساس الوحدة من خلال أهل البيت والقرآن يقول في جزء آخر:

زهر كرانه ره ظلم و زور سد كرده به خصم تاخته(في جيدها مسد)كرده

(نفس مصدر ، ١٦٢)

سبزواري في القصيدة داعياًمواطنيه للقتال يقول:

مردان خطر را ز سفر پروا نيست لا حول و لا قوة الاّ بالله

(نفس مصدر١٨١)

إشارة إلى تاريخ الإسلام:

الشعب الثوري بالرؤية مثل هذه الجرائم كما لو كانوا يرون مشاهد كربلاء ، حنين ، بدر ، احد ، تبوك ، خيبر ، و... وسبب ذلك لهم أن ينهضوا ويجعلوا الوضوء من مصدر الحب لله ، وأن يتخلصوا من اللوم الكامل للتكبير على أي طغيان. (مطهري،١٢١،١٣٨٤).

واحدة من أبرز الشخصيات التي ذكرها العديد من شعراء المقاومة هي الشخصية الفريدة للنبي (صلى الله عليه وسلم) استخدم سبزواري قصائده كالرموز بسبب معتقدات شيعيه :

بر انداز رسم فساد وتباهي به دستي توان، به عزمي توانگر

به عزمي توانگر چوعزم محمد به دستي توان خيال دست حيدر

(سبزواري، ١٣٦٧، ٢٤٦-٢٤٥)

يستخدم سبزواري مشاهد مثل: موسي، عيسي، سليمان و.... يشجع مواطنيه على مهاجمة ومقاومة هجمات الأجانب. في الواقع ، فإنه يجبر عقول الناس على التفكير في مقارنة بلدهم وهذه الرموز:

این زمان موسي كفي بايد كه از حكمت زند　　بـر سـر ايـن زادگـان سامـري افسـارها

این زمان مرحب گـشي بايد كه بگـشايد　　بـازوي خيـبر گـشـا بـر طـرد ايـن غـدارها

قادمـي بايـد كـه بزدايـد بـه حكـم ايـزدي　　نقـش استثـمار ازطـغراي اسـتعمارها

(نفس مصدر، ٢٢١)

سبزواري كما شجع من خلال الاستخدام الرمزي للنماذج الدينية والدينية ، الناس على القتال في مجال القيم الديني:

بگـشاي دو دست را كه مي بگـشود　　بـازوي گـشـاده بـاروي خيـبر

گـر دسـت عـلي بـه رزم مـي بستـند　　از خيـبر كـي تـوان گـشـودي در

(نفس مصدر، ١٣٧)

تعبير عن حدث عاشوراء

أصبحت أحداث عاشوراء الرائعة والشريرة رمزًا لثقافة التضحية والاستشهاد بين الشيعة ، والتي لها مكانة واسعة في مجال الادب المقاومة. يعتقد سبزواري أن الجرائم التي ارتكبها نظام البعث في مختلف أنحاء إيران ، مع استشهاد الشباب والدمار و ... في بلده ، في الواقع ، أحياوا حادثة كربلاء وانتقدوها بخطابهم الحاد ، الذي أرسى ، من خلال أعمالهم الإجرامية ، أساس القمع والعدالة ، الذي كان مكرسًا لقتل شعب بافيه الأعزل الذي كان الشاعر يراقبه يصاب نوع من الكوارث بمشاعره ، والأعداء ، يزيد وشمر وحرمله المشهد المعاصر ويقول:

دشمن به پاوه پرده ز رخ برگرفته است　　آيـين شمـر وحرملـه از سـر گـرفتـه اسـت

نـو بـاوه را بـه پـيش پدر سـر بريـده اسـت　　مـادر، زطفـل و طفـل ز مـادر گـرفتـه اسـت

گـويـي بـه كربـلاي دگـر لشـگـر يزيـد　　گـردحريـم پاك پيغمبـر گـرفتـه اسـت

بر بسته آب شهر توگويي كه ابن سعد اندركنار علقمه سنگر گرفته است

تير ستم به حنجر اصغر گشوده است جان عزيزتر از اكبر گرفته است

(سبزواري، ١٣٦٧، ١٧)

الولاية

في أدب المقاومة بعد الثورة الإسلامية ، يُلاحظ دائمًا وجود القيادة القوية واليقظة ، عندما أحضر الشاعر نوى معه رسالة المقاومة يكتب سبزواري مراراً عن الإمام الخميني في قصائد كتبت عن الدفاع المقدس.

نوح آمده نوح آمده، بر جسم ما روح آمده تا كشتي ما را برد سوي كنار ديگري

آمد ز نسل بوالحسن، كافر شكاري بت شكن مرحب شكن، خيبرفكن، خنجرگداز ديگري

افتادگان را ياوري آزادگان را سروري شير و ژيان را صفدري با ذوالفقار ديگري

(سبزواري، ١٣٦٨، ١٨٧)

يحب سبزواري الأئمة كثيراً وهذا اللطف واضح في الاشعاره:

آزادي از علي گر آموزي ناموردان را كجا شوي چاكر

(سبزواري، ١٣٦٧، ١٣٧)

تا گردش زمانه وليل ونهار است نام حسين هست وشعار حسيني هست

(نفس مصدر، ٢٨٦)

المهدوية

«في الشعر المعاصر ، يشعر الشاعر بالخير في علاقته المباشرة. من هذا المنظور ، يعد شعراء الشعر بعد الثورة سريراً حميميًا وعاطفيًا لحوار الانتظار والترقب»(محدثي خراساني، ١٣٨٨، ٢٩٣) . إن أفضل تمنيات وتطلعات المسلمين ، وخاصة الشيعة ، هي ظهور الإمام المهدي (ع) لقضية العدالة وتدمير الطغيان. كل ثورة وصحوة إسلامية هي في الواقع أساس انتفاضة الإمام المهدي(ع). هذا هو توقع المعتقد الديني ، و "الإيمان بظهور المنقذ والمهدية بمعناه العام كان معتقداً دينيًا عالميًا للبشر". كثير من الناس ، قبل

وبعد الثورة ، كانوا يعملون على عمل حميد سبزواري كأحد أهم معظمهم. يعبر عن إيمانه بعودة الإمام المنتظر:

بـــــاز آي وديعـــــه ي موعـــــود اي چهـره ي تـو طليعـه ي مسـعود

اي جلـــوه يظهـــور تـــو مشـــهود اي مهـــدي، اي عـــدالت موعـــود

(سبزواري، ١٣٦٨، ٥٧)

نتيجة البحث

لطالما كان الشرق الأوسط جشعًا للأجانب بسبب موقعهم المتميز. حدث مثل احتلال فلسطين والعراق ، والهيمنة الأمريكية على إيران ، وبالتالي الطغيان والقمع ، أحدثت آثارًا هائلة في مجال أدب المقاومة. الشاعران الثوريان الوطنيان حميد سبزواري وأحمد صافي نجفي من بين أبرز الخبراء في هذا المجال.

المواضيع المشتركة

من خلال مراجعة الديوان احمد صافي نجفي وحميد سبزواري ، يلاحظ أن هؤلاء الشعراء ، من خلال تأليف شعر فكاهي والاحتجاج على وجود الأجانب في البلاد ، كان لهم وضع المجتمع وإصلاح سلوك السياسيين. صور خيال في الشعر هذين شاعرين كانت بسيطة ، بقدر معانيها الشعرية. كان تشبيهات واستعارات في كثير من الأحيان ، هناك أشياء ملموسة يمكن فهمها بسهولة بطريقة وجه شبه. لأن جمهور الشعر هو مقاومة عامة الناس ، لذلك التزم كل من الشعراء باختيار الكلمات المبتذلة من أجل التواصل بسهولة والرسائل. لقد كرس حامد سبزواري غالب قصائده لتجميع الشعر الثوري والمناهض للاستعمار ، ومن هذا المنظور ، لديه العديد من المواضيع في قصائد صافي نجفي. لقد صوروا جرائم مجرميهم وأعدائهم احتجاجًا على ظروف مجتمعهم ، وفي أوج اختناقهم ، لم يتغاضوا عن الكشف عن المشكلات والمشاكل لرفع الوعي العام وتحسين المجتمع. من الجدير بالذكر أن القصائد السياسية والوطنية لهؤلاء الشعراء أكثر

وضوحًا وجمالًا من قصائدهم الأخرى. وبالتالي ، فإن المواضيع المتعلقة بالموضوع مثل الطبيعة والزهور وغروب الشمس في الأحواض وما شابهها كانت أقل شيوعًا في شعر صافي نجفي وسبزواري. غالباً ما يتعامل هؤلاء الشعراء مع قضايا مثل الحضارة الحديثة، الفقر ، القسوة ، الطغيان ، المنفى ، الاستعباد ، الأسر ، المقاومة... . كما لوحظ في هذه الدراسة أن كلا الشعراء استخدما الشعر الحديث و شكل كلاسيكي في أشكالهما الشعرية.

مواضيع مختلفة

اهتم الشعراء الإيرانيون وغير الإيرانيين بشكل خاص بتراثهم القديم ونصوصهم القيمة. في هذه الأثناء ، يعد القرآن أهم هذه النصوص القديمة التي ألهمت العديد من الشعراء. استخدم حميد سوبزافاري أيضًا الآيات في الجوانب الروحية لتقوية المعاني الشعرية وتسليط الضوء عليها وخلق التفاعل بين عقل القارئ والآيات القرآنية. عنصر اللون هو رمز لشاعرين بارزين. في هذا السياق ، فإن اللون الأسود في شعر صافي نجفي والأحمر في قصائد حميد سبزري له أكثر اللون الأحمر هو رمز للتضحية والاستشهاد ، وهو جزء من قصائده .

سبزواري حول هذا الموضوع عاشوراء هي واحدة من القضايا المهمة التي ألهمت العديد من الشعراء. من خلال دراسة قصائد حميد سبزواري ، لوحظ أن هذا الشاعر قد أولي اهتمامًا خاصًا بحادث كربلاء واستخدم هذا الموضوع في شعره.

لم يشاهد هذا القسم في قصائد صافي نجفي. بالنظر إلى شعر سبزواري ، وجدنا أنه استفاد من العديد من قصائده في نقل المفاهيم والمواضيع من العديد من الرموز التاريخية مثل نمرود ، ذهاك ، فرعون ، هابيل ، وقابيل ، ... والتي هي رمز الشر. أيضا في قصائد سبزواري ، يتم النظر في القضايا الروحية مثل التوحيد ، القرآن ، الدين ، والتضحية.

قائمة الصادر والمراجع

١ـ آل طعمه، س (١٩٨٥) أحمد الصافي شاعر العصر . بغداد: دار المعارف

٢ـ بعيني، ن (٢٠٠٣) . موسوعة الشعراء العرب المعاصرين . الطبعة الأولي، لبنان: دارالمناهل.

٣ـ خاقاني، ع (بي تا) . شعراء القري . انتشارات كتابخانه مرعشي نجفي.

٤ـ سبزواري، ح (١٣٦٧). سرود درد . چاپ اوّل، تهران: كيهان .

٥ـ ـــــ (١٣٦٨). سرود سپيد . ج٢، تهران: كيهان.

٦ـ ـــــ (١٣٧٢) . به رنگ آمده دشمن اگر چه به نبرد . بي جا، مركز چاپ ونشر سازمان تبليغات اسلامي.

٧ـ ـــــ (١٣٧٩) .گزيده ابيات معاصر. چاپ اوّل، تهران: نيستان،.

٨ـ ـــــ (١٣٨٧) . تو عاشقانه سفر كن . چاپ دوم، تهران: نشر تكا،.

٩ـ الصافي النجفي، أ (١٩٦١) . الأمواج. الطبعة الرابعة، بيروت: دارالعلم للملايين .

١٠ـ ـــــ (١٩٦٢) . الحان اللهيب. دمشق: داراليقظة، الطبعة الرابعة

١١ـ ـــــ (١٩٧٧) . المجموعة الكاملة لاشعار احمد الصافي النجفي . الطبعة الاولي، بغداد: وزارة الاعلام،.

١٢ـ ـــــ . حصاد السجن(١٩٨٣) . بيروت: مكتبة المعارف .

١٣ـ ـــــــ . اشعة الملونة (١٩٨٣). الطبعة الرابعة، بيروت: المعارف،.

١٤ـ ـــــــ . هواجس (١٩٨٣) ز الطبعة الثالثة، بيروت: مكتبة المعارف،.

١٥ـ مطهري، م (١٣٨١) . حماسه حسيني . ج١، سخنراني ها .

١٦ـ ـــــ (١٣٨٤) . پيرامون انقلاب اسلامي . چاپ اوّل، تهران: صدرا،.

١٧ـ مرضيه، آباد (١٣٨٠) . حبسيه سرايي در ادب عربي از آغاز تا معاصر. مشهد: انتشارات دانشگاه فردوسي .

١٨ـ محدثي خراساني، ز (١٣٨٨) . شعر آييني و تأثير انقلاب اسلامي بر آن . چاپ اول، تهران: عاشورا .

١٩ـ رحمان دوست، م (١٣٧٩) . مقاومت منابع، مضامين و بايدها . مجله دانشگـاه ادبيات و علوم انساني، دانشگـاه تهران، شماره ١٥٦ .